كنت للهميسع طايعاً كيما يكون لك الهميسع ناصراً وكفيلا

ولما توفي كهلان بن سبا قام زيد بن كهلان للهميسع قيام
ابيه كهلان وتقلد ماكان يتقلد من الاعمال في الاطراف
والثغور وجدد لهم العهود فسمعوا له واطاعوا ودفعوا
اليه الاتاوات أن زيد بن كهلان جرد ابنه عمرواً الى
مدين وامرهم له بالسمع والطاعة ودفع الاتاوة وكتب
للكل كتابا :

لعمرو بن زيد من ابيه وامه لوالٍ الى الاحيا من اهل مدين
لطاعتهم عمرواً وتسليم خرجهم اليه وحيا من سرٍ ومعلن
والا فاولى الخيل تغبط مدينا وشرع اخراها بلجٍ وأبيض

وتوفي الهميسع بن حمير ونشأ ابنه ايمن بعده فاجال
في الشرف والسودد وفي ذلك يقول :

نطيع ولا نعصي اخانا الهميسعا وايمن مافنا الحمام وجمعا
لقد ساد املاك البلاد هميسع وما بلغت تسعاً بنوه وأربعا
وايمن فيه ما في هميسع لانه بنو هود فطيما ومرضعا
فوالله لا ننفك نجمع امرنا على ما عليه الرأى والأمر اجمعا
ونوصي بنينا ان يكون جموعهم لا يمن ما عاشوا وما عاش اجمعا

Copyright © King Saud University

ثم ولي ايمن ابن الهميسع فسار سيرة ابيه وجده وحفظ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)